

بحر الكامل

مهارة «التنغيم الصوتي»

متفاعـلن متفاعـلن متفاعـلن
لَ لَ لا نعم لَ لَ لا نعم لَ لَ لا نعم

كُـمـلُ الجـمـالِ من البحـورِ "الكـاملِ"
لَ لَ لا نعم لَ لَ لا نعم لَ لَ لا نعم

قال حسان بن ثابت، رضي الله عنه:

يَوْمًا بَجَلَّ قُ فِي الزَّمَانِ الْأَوَّلِ
مَشَايَ الْجَمَالِ إِلَى الْجَمَالِ الْبُزْلِ
لَا يَسْأَلُونَ عَنِ السَّوَادِ الْمُقْبِلِ
بِرْدِي يَصْفَقُ بِالرَّحِيقِ السَّلْسَلِ
ثُمَّ الْأَنْوَفِ مِنَ الطَّرَازِ الْأَوَّلِ
ثُمَّ انْتَنَيْتُ كَأَنْتَنِي لَمْ أَفْعَلِ

لِلهِ دُرٌّ عَصَابَةٌ نَادِمَتْهُمْ
يَمْشُونَ فِي الْخَلِّ الْمَضَاعِفِ نَسْجُهَا
يُغَشَّوْنَ حَتَّى مَا تَهْرُ كَلَابُهُمْ
يَسْقُونَ مِنْ وَرْدِ الْبَرِيضِ عَلَيْهِمْ
يِيضُ الْوَجْوهُ كَرِيمَةً أَحْسَابُهُمْ
فَلَبِثْتُ أَرْمَانًا طَوَالًا فِيهِمْ

ديوان حسان بن ثابت، شرحه: أ.عبد مهنا، الطبعة الأولى، دار
الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٦هـ، ص ١٨٤، ١٨٥